قوله نصب على المصدر اي والعامل فيه اما
المذكور لملاقاته له في المعنى واما محذوف يدل فيه
في اللفظ اي فجازوها جزاء هو شيخنا وفي السمين
وجزا فيه اربعة اوجه احدها انه منصوب
على المصدر بفعل مقدر اي جزاهما جزاء الثاني
انه مصدر ايضا لكنه منصوب على معنى
نوع المصدر لان قولك قاقطعوا في قوة قولك
جزاوهما بقطع الايدي جزاء الثالث انه منصوب
على الحال وهذه الحال يحتمل ان تكون من
الفاعل اي مجازين لهما بالقطع وان تكون
من المضاف اليه في ايديهما اي حال كونها مجازى
وجاز مجيء الحال من المضاف اليه لان
المضاف جزء كقوله وتنزعنا ما في صدورهم
من غل اخوانا الرابع انه مفعول من اجله اي
لاجل الجزاء وشروط النصب موجودة انتهى
قوله بما كسبا ما مصدرية والباء سببية
اي بسبب كسبهما او موصولة اي بسبب ما كسباه
من السرقة التي تباشر بالايدي اه ابو السعود
قوله نكالا منصوب كما نصب جزاء ولم يذكر
الزمخشري فيهما غير المفعول من اجله قال
الشيخ تبع فيه الزجاج ثم قال وليس بجيد

لان

ان كان الجزاء هو النكال فيكون ذلك على
طريق البدل واما اذا كانا متباينين فلا يجوز
ذلك لانه بواسطة حرف العطف قلت النكال
نوع من الجزاء فهو بدل منه على ان الذي ينبغي
ان يقال هنا ان جزاء مفعول من اجله
والعامل فيه فاقطعوا فالجزاء علة للامر
بالقطع ونكالا مفعول من اجله ايضا العامل
فيه جزاء فالنكال علة للجزاء فتكون العلة
معللة بشيء آخر فتكون كالحال المتداخلة
كما تقول ضربته تاديبا لاحسانا اليه اه
فالتاديب علة للضرب والاحسان علة
للتاديب اه سمين وفي المصباح نكل به ينكل
من باب قتل نكالة فيهما اصابه بنازلة
ونكل به بالتشديد مبالغة والاسم النكال اه
قوله حكيم في خلقه ومن حكمته شرع هذه
الشرائع والحدود المتطوية على الحكم والمصالح
اه ابو السعود قوله رجع عن السرقة اشار
به الى ان مصدر مضاف لفاعله اي من
بعد ان ظلم غيره اه كرخي قوله واصلح
عمله ومن جملة الاصلاح رد ما سرقه او بدله
لصاحبه قوله في التعبير بهذا اي قوله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)